

عن هذا جاء في القرآن :

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰنِسُونَ ﴿١٦٦﴾ (١)

قال ابن عباس فيما رواه عطاء والكلبي : نزلت في أصحاب
السفينة الذين أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة
وكانوا أربعين رجلا .

ويروي النيسابوري في أسباب النزول : (٢)

أن قوله تعالى :

﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣)

نزلت فيما دار بين المهاجرين إلى الحبشة من أصحاب
الرسول - صلوات الله عليه - وبين طالبيهم من كفار مكة
ليثأروا بهم مما أصيبوا به في بدر، وكان الحوار في حضرة النجاشي
ملك الحبشة آنذاك .. الذي سمع من مهاجري المسلمين ما أثلج
صدره عن الإيمان بعميسى ومريم وإبراهيم عليهم السلام .

(١) البقرة : الآية ١٦٦ . (٢) أسباب النزول ص ٦٨ . (٣) آل عمران : الآية ٦٨